

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول حوادث الغرق في الأحواض البلاستيكية لتجميع مياه الأمطار

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تعتبر الأحواض البلاستيكية لتجميع مياه الأمطار، إحدى التقنيات المهمة التي تمكن من ضمان موارد مائية يمكن استغلالها في عمليات السقي، وقد بدأت في السنوات الأخيرة تعرف انتشارا كبيرا بمختلف أقاليم المملكة بالنظر إلى فعاليتها في توفير مخزون مهم من المياه، يتم اللجوء إليه كلما شحت التساقطات المطرية. لكن في المقابل، نلاحظ أن عملية تشييد الأحواض البلاستيكية، تتم بطرق عشوائية لا تراعي أدنى شروط السلامة، وهذا ما يؤدي سنويا إلى تسجيل العديد من حالات الغرق لأطفال وقاصرين في الأحواض البلاستيكية التي يقصدونها بهدف السباحة.

السيد الوزير،

بالقاء لمحة عامة عن حالات الغرق التي عرفتها مختلف أقاليم المملكة، سيتضح أن الأمر لا يتعلق بمجرد حالات معزولة، بل صرنا أمام ظاهرة تؤدي إلى وفاة العشرات من القاصرين كل سنة، فأمام ارتفاع درجات الحرارة ببعض الأقاليم وقلة أو غياب فضاءات الترفيه والاستجمام من مسابح ومنتزهات...، لا يجد الأطفال والمراهقين من سبيل سوى اللجوء إلى الأحواض البلاستيكية المخصصة للسقي لأجل مقاومة ارتفاع درجة الحرارة. نعتقد السيد الوزير أن وزارتك مطالبة بالانتباه لهذه الظاهرة الخطيرة، والعمل على الحد منها، وذلك عن طريق فرض احترام شروط السلامة أثناء تشييد الأحواض البلاستيكية، من قبيل إنشائها بمناطق محروسة أو بعيدة عن الدواوير والتجمعات السكنية وفرض تسييجها وغير ذلك من الشروط... لذا نساألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها للحد من ظاهرة الغرق بالأحواض البلاستيكية؟

صاحب السؤال

عبدالكريم الهمس